

شرح كتاب العلم من صحيح البخاري (4) | الشيخ أبو إسحاق

الحويني

أبو إسحاق الحويني

تعالى فلامض له ومن يضل فلا هادي له. وأشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان
اصدق الحديث كتاب الله - [00:00:00](#)

قال واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة من بدعة وكل بذلة ضلالة وكل ضلالة في
النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت - [00:00:20](#)

على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل
ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. قال الامام البخاري رحمه الله - [00:00:40](#)

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب الثالث حدثنا محمد بن سنان. قال حدثنا فليس حاء وحدثني
وحدثني ابراهيم ابن المنذر. قال حدثنا محمد بن فليس. قال حدثني ابي قال حدثني - [00:01:00](#)

من هلال هلال بن علي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه واله وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه
اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وأله وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال - [00:01:33](#)
وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حدثه قال اين عراه السائل عن الساعة؟ قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة
فانتظر الساعة. قال كيف اضاعتها؟ قال اذا وسد الامر الى - [00:02:01](#)

كغير اهله فانتظر الساعة هذا الحديث رواه الامام البخاري ايضا في موضع اخر من صحيحه في كتاب الرقاق لكنه اورده مختصرا
او اورده من طريق محمد ابن سنان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد ابن سنان بهذا الاسناد يعني الذي ذكره في هذا الموضع -
[00:02:25](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة. قال وكيف اضاعتتها يا
رسول الله؟ قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة - [00:02:59](#)

وكذلك روى هذا الحديث من ائمة الحديث الامام احمد. رحمه الله قال حدثنا يونس رويت قالا حدثنا كليب بهذا الاسناد الذي اورده
الاخاري في صحيحه. يونس هذا هو بمحمد المؤدب - [00:03:19](#)

وسريب هو ابن النحل ابن النعمان وآخرجه الحسن بن سفيان في مسنده قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا يونس بن محمد
قال حدثنا كليف وشافاه الحديث بهذا الاسناد - [00:03:45](#)

واخرجه ايضا الامام البيهقي في سننه الكبير في باب في كتاب اداب القاضي من طريق احمد بن علي الحجاج قال حدثنا سريج ابن
النعمان قال حدثنا يا فليس فساقا هذا الاثنان - [00:04:03](#)

واخيرا رواه ابن حبان رحمه الله في صحيحه من طريق محمد ابن المسمى فهو احد الستة آآ قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا
سليف بن سليمان بهذا الاسناد الذي اورده البخاري في - [00:04:28](#)

اذا سليمان آآ ابنه محمد بن محمد بن كان عند البخاري فيونس ابن محمد وسريب ابن النعمان عند احمد فعثمان ابن عمر عند ابن
حبان. باقي خمسة يروون هذا الحديث عن حذيف بن سليمان عن هلال ابن علي - [00:04:50](#)

عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه وفي الفاظ اذا وف الدامر الى غير اهله اذا انمر الامر فما في رواية محمد ابن كنان ايضا في رواية رجب النعمان اذا اسند الامر الى غير اهله - 00:05:22

وفي مسند الامام احمد اذا توسد الامر غير اهله تنتظر الساعة. وطبعا هذه الالفاظ لها دلالات ستنتفق عليها بعد ان شاء الله كما في الدرس الماضي اه ذكرنا ان الامام البخاري رحمه الله - 00:05:41

ذكر هذا عقد هذا الباب كمثال لادب الطالب ولم ينبغي ان يكون عليه الشيخ وذكرنا نكسا في المرة الماضية من اه اللادب التي ينبغي ان يتحلى بها طالب العلم والتي ينبغي ان يتحلى بها الشيخ - 00:06:03

وسنكمel بقية اللادب ان شاء الله عندما نأتي على حديث ابن عمر لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الشجرة التي هي المؤمن ولا يسقط ورقها. قالوا في هذا الحديث جملة اه وفيرة منها للسدادات - 00:06:29

لكن التنفس الان على بعض الفوائد الاسنادية في آآ هذا الحديث الامام البخاري روى هذا الحديث من طريقين له عن حليف بن سليمان طريق عالي وطريق نازل آآ اشرف انواع العلو - 00:06:46

الذى كان يحرص عليه المحدثون هو تقليل عدد الوثائق بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام هو المصباح كل ما تقترب من ضوء الانفجار كل ما يكون اشرف لك - 00:07:11

فلذلك كان المحدثون يحرصون على الاسانيد العالية ويبذلون حر المال في سبيل تحصيلها هذه الاسانيد الى يحيى ابن معين ابو زكريا امام الجهل والتغذيب رحمة الله وهو في مرض موته قيل له ما تشتتهي؟ قال بيت خالي واسناد عالي - 00:07:33

كيف البخاري اسناد عاجل فكانوا كما قلت يحرصون على هذا النوع من العلوم. تقليل الوسائل بينك وبين النبي عليه الصلاة والسلام واحد الاسباب الحاملة للمدلس ان يدلس احراراً هذا العلو - 00:08:01

لا سيما في تدليس الاسناد آآ تكلمنا عن تدليس الاسلام قبل ذلك. ولكن اذكر به حتى ابين آآ الحامل للمدلس ان يسقط ومن حدثه اذا كان صغيراً آآ محبة في العلوم. يعني آآ تدليس الاسناد هو ان يروي الراوي - 00:08:22

عن سيفه الذي سمع منه ما لم يسمع منه احنا في هذا المجلس نفترض ونجلس تحديد ومجلس اسناد فانا احدثكم بالحديث وانت دائماً اه تحضر هذه الدروس ولكن لامر ما سفرت او تغيرت. المهم فاتك هذا - 00:08:49

وقد حدثت في هذا المجلس بعدة احاديث طيب انت لو اردت ان تحدث بهذه الاحاديث التي فاتتك مني ماذا ستفعل ستسمعها من رفيق لك عني اي واحد حضر هذا المسجد - 00:09:16

سيحدثك عني يبقى انت نزلت درجة اذا كنت بتقول حدثني فلان مباشرة اصبحت بهذا التغيب عن المجلس تقول حدثني علان عن فلان. يبقى نزلت درجة ولا لا؟ نزلت درجة هذا هو النزول الذي كان المحدثون يحرصون على تلائين - 00:09:40

فالدلس يقول يعني بدل ما اروي عن زميلي عن شيخ قصة زميلي وارویه عن شيخي على طول ولكنه لا يستطيع ان يرويه عن سيفه بلفظة التحديد. ان يقول حدثني فلان لانه هيبقى كداب على طول - 00:10:06

لكن يأتي بلفظة مصادفة واختلفت لها وجه اتصال وجه انتصار وهي لفظة عامة ولذلك من يقرأ في كتب المحدثين يقول فيه فلان دلس وقد عنعنعنه عننه يعني رواه بصيغة عمه - 00:10:24

لما صيفت عن فيها معنى الاتصال فيها معنى الانقطاع لو انك قلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا احد يكذب صح كده؟ لكن لو قلت حدثني رسول الله - 00:10:45

اللفة التحدید لا تتحمل ابدا الا اللقاء المباشر في المجتمع المباشر انما لفظت عن مصادفة ممكن لا تلقى الشخص ابدا وتقول عن فلان ولا يكذب احد فلذلك المجلس يصبح الواسطة بينه وبين شيخه ويرتقي بلفظة عنه - 00:11:05

احد الاسباب الحاملة للمدلس ان يدلس العلو. بدل ما ينزل درجة لا يسقط هذه الدرجة ويعلو بلفظة الى سيفهم الامام البخاري رحمه الله روى هذا الحديث بأسناد عالي وبأسناد مازن - 00:11:31

آآ الراوي المشترك ما بين الاسنادين اول راوي مشترك ما بين الاسنادين محمد بن سليمان طيب عد معي قال في الاسناد الاول حدثنا

محمد ابن كنانة قال حدثنا فلان اذا بينه وبين كلب - 00:11:54

رواه واحد وسيخة. خلاص؟ الاثنين الثاني قال وحدثني ابراهيم ابن المنذر قال حدثني محمد بن كلب قال حدثني ابي كلب ده نزل
ولا لا؟ نزل. يبقى في الاسناد الاول بينه وبين كلب راو واحد - 00:12:17

الاسناد الثاني بينه وبين كلب اثنان راويان والامام البخاري حول الاسناد بلطة التحويل اللي هي لفظة حاء اللي هي يشبه اهتزاز في
هذا العصر هذه اذا رأيتها في اي اسناد معناها ان الامام حول الاسناد للاختصار - 00:12:38

يعني لو ان البخاري رحمه الله لم يستخدم هذه النظرة. اذا كان سيروي الحديث هكذا يقول حدثنا محمد ابن سليمان قال حدثنا كلب
عن هلال بن علي عن عقید اليسار عن ابي هريرة ويسوق اليه؟ المسجد. ثم يرجع يقول وحدثني ابراهيم بن المنذر - 00:13:08
قال حدثني محمد ابن فليس قال حدثني ابي عن هلال ابن علي عن عطية ابن يسار عنه ابي هريرة ويسوق الاسناد. يبقى ده فصيل
ولا لا فحتى لا يكرر الاثنان مرة اخرى يأتي من عند الراوي المشترك - 00:13:36

في الاسنادين ويعمل لفظة حاء كأنما قال لك انا ساحول الرواية الى اسناد اخر ادي معنى لفظ الحاء هي التحويل انه سيحول
الحديث الى اسناد اخر عنده عن شيخه والقصد من هذا التحويل - 00:13:55

الاغتصاب والذي يكثر من استخدام التحويل الامام مسلم يعني يكثر من استخدام التحويل عن البخاري. البخاري قليلا ما يحول
الاسناد فهذا آآ هذه نكتة اسنادية لطيفة اسنادية في آآ حديث اليوم - 00:14:15

ايضا نفهم من هذا سرد هذه الاسانيد كيف كان آآ العلماء يهتمون بالاسناد ولا يقبلون من المتشدد. حديثا الا اذا اسنده ويا ليتنا نراعي
مثل هذا اذا لسكت من لا يعلم. كثير من الناس يتكلمون بالجزء - 00:14:39

ولانه تعودوا ان الجماهير لا يسألونهم فانهم يتكلمون حتى ان بعض الناس الخطباء او المحاضرين يأتي تتكلم بكلام اي كلام يعني ما
حضر درسه ولا تعب. وينبغي للمحاضر ان يحترم عقول الجالسين ويتعصب - 00:15:10

وينبغي عليه ان يعتقد ان في الجلوس من هم افهم منه. وليس معنى ان هو تصدر وجلس على كرسي الوعظ او كرسي التدريس انه
وافضل من كل الجلوس؟ لا هذا هضم لحق الاخرين وغمط لحق نفسه يعني ما ينبع له ان يجهل قدر نفسه - 00:15:30

فلو ان كل متكلم يعلم ان الجماهير لا تقبل منه الكلام على علاته اذا لبحث في اسانيده كما كان السلف الاولى سمع آآ محمد بن مسلم
بن شهاب الزهري رحمه الله اسحاق بن عبد الله - 00:15:50

ابن ابي ثروة يحدث سمعه يحدث باحاديث ليس لها اسانيد قال ما هذا يا ابن ابي ثروة تحدثنا باحاديث لا خصم لها ولا اجنة يعني
انت لو معك آآ جامح وليس له لجام تحكمه - 00:16:10

ولا بعيد ليس له لجان تحكمه؟ لا تستطيع كذلك الاسناد بالنسبة لكلام مثل الخصام بالنسبة للبعير والاجل هذا ان الاسناد كان له يعني
في النفوس آآ وقع كان كثير من الناس يستخدم الاسناد حتى لو يخترع - 00:16:33

لكنه كان يعلم ان الاسناد له قيمة في نفس محدثه آآ الخطيب البغدادي رحمه الله اه رو في كتاب التفحيم وهو كتاب عن اخبار
المتطفين يعني حكاية لطيفة جدا عن اه نصر ابن علي الجهمي ابو عمرو - 00:16:53

وهو احد ائمة الحديث واللغة قال ابو عمرو كان لي جار طفيلي من احسن الناس منظرا واجملهم ملسا واعزبهم منطقا وما من وليمة
اذهب اليها الا يتبعني فيكرمه الناس لاجلي يظنون انه معي - 00:17:20

فهذا الامر غاب نصر ابن علي قال فقلت في نفسي يوما آآ لو دعاني جعفر بن القاسم اللي هو امير البصرة يعني وتبعني هذا لاصبحنه
اليوم. قال فما هو الا ان طرق الباب. هو خلص بس الفكرة دي - 00:17:51

والباب طرق عليه فتح الباب ولذا رسول جه عمرو بن القاسم بيقول له اجد الامير عنده ختان لابنه اجب الامين قال فما هو الا ان
جلست في يدي وخرجت اذا الرجل واقف على الباب. مستعد؟ لابس عدة الشغل. ومستعد - 00:18:14

قال وتبعني ودخل قال فلما جلسنا على المائدة قل حدثنا دروس ابن زيادة حدثنا ابان بن طارق عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل بيته غيره من غير دعوه - 00:18:34

دخل سارقة دخل مغيرة وخرج سارقا بلدي هو الصيلي فهم ان الكلام عليه فقال له انفت لك يا ابا عمرو. انا مكسوف لك فما من واحد من هؤلاء الجلوس الا يظن انه تعنيه دون صاحبه - [00:19:03](#)

ثم تتحدث بمثل هذا على مائدة سيد من اطعم الطعام ثم انك تحدث عن دروس وهو ضعيف عن ابن ابن طارق وهو مصروف الحديث ونسبيت ما حدثناه ابو عاصم النبيل. شف من الذين ذهبوا. ابو عاصم ده اللي ضحكه النخلة الشيباني من اوثق الناس - [00:19:30](#)

وهو من كبار شيوخ البخاري واحد باللك؟ يقول نسيت ما حدثناه ابو عاصم النبيل عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طعام الواحد كافي الاثنين. وطعام الاثنين كافي الاربعة وطعم الاربعة كاف الشمانية وهذا - [00:19:59](#)

صحيح وسند صحيح قال نصر فأفحمني فلم اجد له جوابا وخرجنا من العزوم المائلة دي فقال لي ومن ظن من يلاقي الحروب بالا يصاب فقد ظن عجزا ازا كنت عايز تدخل حرب وفجر نازلة كانت هتططلع سليم منها يبقى انت ظننت عزبا. قال وفارقني ولزم جانب الطريق الآخر - [00:20:21](#)

вшوف يعني واحد طفيلي ناقد يعني يقول ببرست ضعيف وابان متروح وبعدين يروي اسناد لحديث اسناد نظيف ويقول هذا سند صحيح وزن صحيح. كانت هذه البضاعة الرائجة والسايدة ولذلك اه كان العلماء لعناتهم وال العامة لعناتهم بالاسانيد كانوا يكتشفون الكذابين الذين يكذبون - [00:20:56](#)

هنا بهذه الاسانيد والله در عبدالله بن المبارك رحمة الله قال الاسناد من الدين ولو لا الاسناد لقال من شاء ما شاء لولا ان احنا بنحقق وسائل كل انسان عن مستنده - [00:21:23](#)

لقال من شاء ما شاء وهنا ايها الاخوة الكرام اذكر اه شيئا من محننا آآ جسمية في الواقع لكن لا يشعر بها اكثر الناس وهي ضياع فن الترجم في هذا العصر - [00:21:45](#)

لو ان انسانا سئل عن شيوخه فادعى جماعة من الشيوخ قال مثلا انا عدة شيوخ مئة ثلاثة في الحديث ثلاثة في الفقه عشرة في القراءات عشرة في النحو عشرة في الصرف - [00:22:12](#)

هل تستطيع ان تكذبه حتى لو قلت له طب تم لي شيخوك في الحديث مثلا يقول علي ابراهيم تعرف تجيبيه تزدحم مثلا تعرف اين هو في الكرة الارضية متى لما كان في عناية بحق الترجم - [00:22:35](#)
ما يستطيع احد ان يكذب. ليه اذا قلت انا قرأت العلم الفلاني على فلان ببن النظر في كتب العلماء الذين تخدمو لاهل العصر. هل هذا الرجل له وجود اصلا ام لا - [00:23:01](#)

هل هذا الرجل كان متينا في مادته ام لا لازم يستطيع كل يستطيع اي انسان ان يدعى لنفسه ما يشاء ولا يستطيع احد ان يكذبه آآ بعض الناس الان بعد ثلاثمائة عام قد يكونوا ائمة - [00:23:17](#)

قد يكونوا ائمة. يعني مثلا لو اني قلت مثلا حدثني ابو لمحة انتم لكم عارفين ابو لمحة ايه يعني استاذ الكذب في العصر الحديث واخذ بالك آآ بعد تلتميست سنة او خمسميست سنة - [00:23:42](#)

لانه لم يؤرخ احد لابو لمحة ده ولم يقل احد انه كذاب قد يكون ابو لمحة ده امام بعد خمسمية سنة للاحجز ولا خبر عنهم فهذا الفن فن الترجم فيه صيانة لعلم العلماء. وقطع للمدعين - [00:24:04](#)

كان زمان يكتشف الكذاب اذا الف سندا من الاسانيد يكتشف على طول يعني بيذكر العلماء ان آآ يحيى بن معين واحمد بن حنبل وقصة معروفة وان كان طعن فيها بعض العلماء في ابن الجوزي - [00:24:30](#)

اظن آآ قال ان احمد بن حنبل ويحيى اسماعيل دخلوا مسجدا من مساجد الكوفة فاذا رجل من القصاص عمال يحدث كان يحدث به الاسماء اللامعة له. قال حدثنا احمد بن حنبل ويحيى بن معين - [00:24:51](#)

فقال حدثنا فلان عن فلان وساق سندا من الاسانيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا الله الا الله خلق الله له بكل كلمة طائرة - [00:25:09](#)

كل طائر له سبعين الف رأس كل رأس فيه سبعين الف منقار كل منقار في سبعين الف لسان كل لسان يستغفر الله لهذا الرجل بسبعين الف لغة تركيبة يعني عجيبة - 00:25:24

بل فيحيى ابن علي كان بيصلني في المسجد سمع الكلام ده ما صبرش تعدل في صلاته واخد بالك وبعدين القاء لهزا القص بعد ما خلص الحكاية دي كل واحد بيرمي بياضه يرمي له قرشين وبتاع فناداه يحيى بن معين - 00:25:43

فجاء الرجل متوجهها لنواة يعني لعطاء يعني سكته هيدي له حاجة فقال له يحيى اجلس فجلس. قال من حدثك بهذا؟ قال حدثني يحيى ابن معين واحمد بن حنبل قال له انا يحيى ابن معين وهذا احمد بن حنبل - 00:26:05

ما سمعنا بهذا قط فالراجل كان ايه برضو؟ زكره بيتصرف بسرعة واخد بالك فقال له قد كنت اسمع ان يحيى ابن عين احمق ما تحققته الا الساعة عرفت انه احد دلوقتي - 00:26:27

اوطنان ان ليس في الدنيا احمد بن حنبل واحد معذركم لقد حدثت عن سبعة عشر احمد بن حنبل وسبعة عشر يحيى اجمعين. يخل من الشبه سبعمائة. احنا عندنا اخلى مشاوي اربعين - 00:26:47

بحكم ايه العصر مع كل ما بتقدم وبنقترب من الساعة العدد بالليل. واخد بالك قال فوضع احمد فمه في كمه بيكتم الضحك مش عايز الضحك تطلع واخد بالك وقال دعه يقوم فقام كالمستهزء بهما - 00:27:03

اهو ده رجل عارف ان الاسناد له شأن عند الجماهير الف سنة من الاسانيد واخد بالك؟ لكن كان هناك من العلماء من يقوم لامثال هؤلاء آآ قيل لعبدالله بن المبارك الاحاديث الموضوعة يعني ماذا فعل فيها؟ قال تعيش لها الجهابة - 00:27:25

وكان العلماء يعدون العدة لامثال هؤلاء. كل فعل رد فعل. كذبوا في الاسانيد والفوا اسانيد وميمات تبارك وتعالى يوجد من العلماء من يكشف مثل هذا الخطل. ليه؟ لانه فيه جنائية عظيمة على السنة - 00:27:49

آآ يحيى ابن معين رحمة الله كان في ركن يكتب صحيفة ابان ابي عياش عن انا فرآه احمد بن حنبل كان آآ يحيى وبيكتب الصحيفة اي واحد يقترب منه يطوي الصحيفة - 00:28:08

فلما جاء احمد بن حنبل وكان صديقا لاحد. كان بينهم اخاء اكيد قال ماذا تكتب يا ابا ذكري؟ قال اكتب صحيفة ابان عن انس كدابين كانوا كان لهم صحف باسند واحد مسلا - 00:28:28

عن انس ابن مالك ويروي اربعين حديث خمسين حديث مئة حديث وتفضل دي اسمها الصحيفة تروى باسند واحد زي صحيفة عمرو بن شعيب عن ابي حنجة فكل واحد يأخذها عن عمرو هي صحيحة. هذا اسناد صحيفه - 00:28:54

لا يتغير يعني فقال هذا هذه صحيفة ابان ابن ابي عياش عن انس. طبعا ابان بن ابي عياش متزوج الحديث وكان شعبة شديد الحمل عليهها وكان يكذبه حتى اني ابان وسط حماد ابن زيد وآخرين سليمان ابن حرب يكلموا شعبة ابن الحاجاج انه يكف عنه - 00:29:13

لان كان زمان العالم اذا جرح فقد يقضي على المجرح ريكلا لهم اه قيمة وكان لكلامهم قيمة كبيرة فيقول يحيى ابن نعيم هذه صحيفة ابان عن انس اكتبهما ثم احفظها - 00:29:38

فاما جاء كذاب فجعلها ثابت عن انس اقول له كذبت بل هي ابان عن انا شوفوا في الكتابة ثابت وابان قريبة من بعضها يمكن ان يحصل تدشين فممکن واحد من صراف الاسانيد وكان فيه لصوص لاسانيد برضو زي المحافظ والكلام ده والجيوب والكلام ده كان فيه صراخ الاسامي - 00:30:00

اسناد ولا هي احاديث يركب له اسانيد متعددة فيأتي فيضع بدل اباء يحط ثابت. طب سابت ابن اسلم البوناني من اوثق الناس عن انس. لازم انس ابن مالك اربعين سنة - 00:30:29

وهو من اثبت الناس في انس فلما تضع ثابت مكان ابان يبقى الحديث صار ايه؟ صحيح. فمن عناية يحيى ابن معين ان يحفظ الكذب مش يحفظ الصحيح ان يحفظ الكذب - 00:30:46

حتى اذا جاء سارق او مصحف فجعل بدا الباب ثابت يقول له كذبت. بل هذا ابان عن انس وليس ثابت عن انس هذا كله صيانة حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:31:03

فكأن الاسناد كان الاسناد له قيمة كبيرة والاسناد كما قلت هو المستند الذي تقدمه الذي يدل على صحة الكلام المضاف. احنا الان بنحكم على الاحاديث انها صحيحة او ضعيفة او حسنة الى اخره بالاسانيد. تجمع الاسانيد - 00:31:22

اجمع الطرق وانظر في المتابعات والمخالفات الى اخره. ونستضيف بكلام العلماء المتقدمين وكلام العلماء المتأخرين. ونخرج في النهاية ببحث ان هذا الحديث صحيح او هذا الحديث ضعيف. كل هذا بسبب الايه - 00:31:42

سبب اسناد والا لو راح الاسناد لا نستطيع ان نحكم على الكلام حتى نعرف نقلة هذا ايه الكلام فالجماعه اللي كانوا بيتحتوا زمان كانوا يتحتوا الاساميذ والله واحد بالك؟ زي ما ذكر برضه ابن الجوزي ان رجلا آآ متسولا آآ كان بيستجدي العطاء من الناس فابوا ان - 00:31:58

فقال لهم ما اعطيتكم سائر اليوم وعلى طول طلع من الكيس بتاعه اسناد عن يزيد ابن هارون باسناده النظيف عن حد كده من الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سأله السائل فلم يعطه الناس فكبر عليهم ثالثا - 00:32:25

خلاص فعلى طول الناس خايفه من ايه؟ من الموضوع ده. فكل واحد ادى له ايه؟ اللي فيه النصيب هو الرجل اخذ الحصيلة ومضى وجاء يزيد ابن هارون فسألوه انت تحدثت بالحديث الفلانى؟ قال كذب عدو الله ما سمعت به الا الساعة - 00:33:01

واحد بالك؟ هو عارف الاسناد له واقع عند الناس. الف هذا الاسناد اه حتى في الخلافات المذهبية والخلافات الفقهية. كل طائفة كانت

بتفترى من الكذب على النبي عليه الصلاة سلام المتون التي تؤيد ظاهر ما تذهب اليه - 00:33:21

يعنى شوف مثلا خلاف كان بين الحنفية والشافعية في اه كثير من من الاعصار كان خلافا شديدا وكان خلافا حادا حتى وصل الامر بعض المتأخرين من الاحناف انه آآ افتى بأنه لا يجوز - 00:33:44

للحنفي ان يتزوج شافعيا ليه قال لان الشافعى يستثنى في ايمانه والاستثناء في الايمان شفقة والشك في الايمان كفر يعني الشافعى يجوز ان يقول الرجل انا مؤمن ان شاء الله - 00:34:05

والايام عند الحنفية التصديق والتصديق لا يتصور فيه استثناء لابد ان يكون التصديق جازما واحد بالك؟ فقال ان هذا شك في الايمان بقى كفر واحد بالك؟ فالمسألة دي عملت مشاكل. جاء واحد متاخر عنه من الحنفيين. وكان يسمى - 00:34:34

بمفتي الثقلين مفتى الانس والجن واحد بالك فقال يعني نزلوها منزلة نساء اهل الكتابة يعني المرأة التي تتمذهب بالمذهب الشافعى حنزاها منزلة ايه؟ النصرانية او اليهودية. يعني كما يجوز انك تتزوج نصرانية او يهودية يجوز - 00:35:00

واحد بالك كان الخلاف شديد بعض الناس الف انتصارا لابي حنيفة رحمه الله حديثا يقول باسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابو حنيفة سراج امتى ويكون في امتى رجل يقال له محمد ابن ادريس اضر على امتى من ابليس - 00:35:22

محمد ابن يونس ده الشافعى محمد ابن ادريس هذا والشافعى رحمه الله. اضر على امتى من ابليس العجيب في المسألة ان البدر العيني رحمه الله في تاريخه يميل الى ان لهذا الحديث اصل عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:35:56

وهذا الكذب محض لا ينبغي ابدا للمرء ان يتزدد في تكذيب هذا الرواوى وفي الحكم ببطلانها هذا الماء بشقيه بالبشرة بابي حنيفة وبالازراء على الشافعى كلاهما كذب. على النبي عليه الصلاة والسلام. ادى يعني هذا الى العصبية - 00:36:17

عصبي آآ واحد آآ كان له ابن في الكتاب والمعلم ضربه علقة والولد جاي لابوه بيعيط وابوه كان متخصص في الكذب تخصص في كذب لحين لماذا تبكي يا ولد؟ قال له ضربني المعلم. قال لاخذينه. حدثني عكرمة - 00:36:39

على طول جاهز على طول ها حدسي عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شراركم وعلموكم اقبلت فالعلماء بقى ايه الكبار الجهابذة كانوا لهذه الاسانيد بالمرصاد - 00:37:02

فقل قل ما يكذب رجل على النبي عليه الصلاة والسلام الا ويكشف ذلك اهل الحديث قال عبدالله بن المبارك رحمه الله ما هم رجال ان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم في البحر الا فضحه الله في البر - 00:37:26

صيام حديث النبي عليه الصلاة والسلام احنا بنقول هذا الكلام لانه له علاقة وثيقة بالمس الان. اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة. في هجمة شرسة على اصحاب الحديث - 00:37:51

وحتى دخل في هذه الهجمة النسوان. والنسوان اللغة العربية قف. خد بالك؟ دخل في هذه الهجمة النسوان امرأة بتقول اه ان لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم الا سبعة عشر حديثا فقط - [00:38:10](#)

يا بيه شوف البنت دي المعلمة لم يصح الا سبعة عشر حديث معرفش البخاري جاب كل ده منين لان بيقول كده واحد بالك يا اخي هذا هو اه هذا هو ان والله - [00:38:32](#)

ان يسمح لامرأة ان تتكلم بهذا الكلام في بلد تعج بعلماء الشر والمرأة تفوت بهذا الكلام ولا تحاسب سبحانه الله يعني لا يوجد نقابة للعلماء في نقابة للحيوانات وبتدافع عن الحيوانات - [00:38:52](#)

وبتنزع حقوق للحيوانات وفي نقابة للطبياء وفي نقابة للصيادلة وفي نقابة للمهندسين والنقابات دي انما اقاموها لحفظ حقوق الطائفة التي تنتهي اليها والدفاع عنها عن حريمها لكن في هوان في هوان ان اي انسان يتكلم في دين الله عز وجل - [00:39:21](#) ولا احد يرد اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة. يعني انا لو اشتغلت طبيب ومسكوني وانا شغال طبيب هيلاسوني قضية على طول ويعملوا لي على طول في الحال والقوانين جاهزة - [00:39:49](#)

لكن لو ظبطوا واحد بيفتني بهدي بدون ما يكون معه رخصة افتاء. اللي هي قدימה كان اسمها الاجازة بدون ما ليس معه رخصة استفتاء هذا يمر. يقول لك يا اخي الدين الله - [00:40:08](#)

الدين ده بتاع الكل ايوة الدين للكل كاعتقاد ولكن كعلم لا الدين كعقيدة للكل نعم. ولكن كعلم له رجال لا يجوز لانسان ان يفتني الا اذا كان مؤهل. انت عارف الفتوى دي - [00:40:29](#)

كما يقول ابن القيم له كتاب اسمه اعلام الموقعين عن رب العالمين لو واحد زور امضاء رئيس الجمهورية مسلا او المحافظ او المدير وضبط انه مزور لهذه الامضاع بياخد عقوبة شديدة - [00:40:50](#)

طيب انت اذا قلت هذا حلال وهذا حرام مش هذا توقيع كما يقول ابن القيم كأنك توقع عن الله وانت لما تقول هذا حرام وهذا حلال ما هذا اذن منك بحل هذا او بحرمة هذا - [00:41:12](#)

مش ده توقيع؟ يبقى الذي لم يستوفي ادوات الفتوى ثم يفتني هذا مزور ينبغي ان يعاقب اشد العقوبة. لانه مزوج الان كل من هب ودب بيتكلم حتى في غير تخصصه - [00:41:34](#)

يعني علم الحديث هو علم الذكران من العالمين علم الحديث لا يذلل لامرأة قط ابداً مهما فعلت وبذلت. ليه؟ لان له اه يعني مؤهلات المرأة فطرة وخلقها لا تستطيعها - [00:41:56](#)

وعلى مدار تاريخنا الطويل ما رأينا امرأة قط ناقدة انما رأينا نساء راويات. نأخذ كتاب ترويج ذي مسلا بيبسي بنت عبدالصمد الهرسمية لها جزء عن ابن ابي شريح عن شيوخه. كريمة بنت احمد المروازية لها رواية. صحيح البخاري وعن حافظ ابن حجر اعتمدها - [00:42:22](#)

وهي من اوثق الروايات كذلك امة الله مريم الحنبلية لها مسند. صغير. اه المرأة تروي باسنادها نعم لكن تنظر وتتقد لا هذا علم تفرد به الرجال في امرأة صحافية وده من جملة الركام كما الكلام كله اخذ بعضه برقب بعض. آآ - [00:42:45](#)

كتبت كتابا هو كان عبارة عن جملة مقالات. ونزلت المقالات دي في كتابه آآ والكتاب ده بيعا بلا حرج مبذول على الارصفة وفي المكاسب آآ عنوان هذا الكتاب هل النساء اكثراً اهل النار - [00:43:14](#)

ده العنوان. طبعا داخل العنوان داخل الكتاب مقالات واضح انها بتعترض يعني هي حتى ليه عايزين يكتسبوا حقوق المرأة في العملية دي برضو الدفاع عن المرأة حكمها اه هل النساء اكثراً اهل النار؟ قالت ان في حديث رواه - [00:43:38](#)

راوي اسمه البخاري واحد بالك؟ وسبحان الله آآ تقول اني راوي اسم البخاري واحد بالك روى حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه جاء النساء في يوم عيد فذكرهن ووعظهن وقال يا معاشر النساء - [00:43:58](#)

تصدقن فاني رأيتكن اكثراً اهل النار فقامت امرأة فقالت لم يا رسول الله قال انك تكترين اللعن وتكتفرن العشير. وتكتفرن الاحسان فقلت نكتفر بالله؟ قال لا تكتفرن العشير ولو احسن الرجل اليك الدهر ثم رأيتمن منه يوماً سوءاً لقلتنا ما رأينا منك خيراً قط -

فلتقول ان هذا الحديث رواه الراوي اللي اسمه البخاري واحد بالك وابن الجوزي يقول ان صحة السندا تستلزم صحة المتن المروي به. فممكن السندي يكون صحيح لكن المتن يكون ضعيف - [00:44:54](#)

ونحن نرى ان هذا السندي كان صحيح لكن الكلام نفسه معلوم وغير معقول خلاص ليه غير معقول قال اولا قالت اولا الرسول عليه الصلاة والسلام الذي علمنا الذوق والأخلاق الحسنة - [00:45:21](#)

يأتي النساء في يوم عيد بدل ما يلوم كل سنة وانتم طيبين. وبعوده الايام. ها؟ يقول لهم انتم في جهنم وبئس المصير حد يقول الكلام ده رسول السوق ابو الذوق كله. يقول الكلام ده في يوم عيد؟ فشوف يا اخي من تكلم في غير سنه اتي بمثل هذه العجائب - [00:45:45](#)

الله اكبر اتي بمثل هذه العجائب. اه لما امرأة تتكلم في علم الحديث وتأخذ كلام علماء الحديث ولا ان تصرفه تأتي بمثل هذه الدواهي صحيح آآ من علماء الحديث من قال ان صحة السندي تستلزم صحة المتن المروي بينهم - [00:46:08](#)

ليه؟ قال لك لان في احيانا بعض السارقين يركب اسناد نظيف لمسة يعني مسلا مالك عن نافع عن ابن عمر بايس ناس مذهب ده في اساليب بيسموها سلسلة الذهب. من ضمن سلسلة الذهب ان يروي ما لك الامام عن نافع عن ابن عمر - [00:46:34](#)

واحد بالك؟ فانت اذا رأيت ما لك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو علمتم ما في تحت السرير. استخدمت او المؤمن حلي يحب الحلاوة. او ربيع امتي في - [00:47:00](#)

والبطيخ يضيف الاحاديث موضوعة ها او المؤمن كيس فصل. اهو في بعض الناس بتعتقد ان ده حديث فهو كذب على النبي عليه الصلاة والسلام. واحد بالك؟ فلما ترى اسناد كالشمس - [00:47:20](#)

ومثلك الظلمة يبقى فيه نوع من التباين باللسان والمعنى المالي عن نافع عن ابن عمر ما يجيبيش الا زيه مثلا نظيف وفيه معاني وكده. ففي بعض السارقين ممكن يركب اسناد من عنده علامات. هو مؤلفه - [00:47:39](#)

فيقولون ان صحة السندي تستلزم صحة المد من احتمال ان يكون حد عمل التركيبة دي لكن ايها الاخوة الكرام لا ينبغي ان يحكم بهذا الا امام كبير جرب اختلط الحديث بشحمه ولحمه فصار الله به ملكا - [00:47:59](#)

حتى صار له فيه ما نفع وهذا لا يستطيع الا لائمة الكبار. الائمة الكبار زي مثلا البخاري واحمد وابن معين وابن المدينة ابو حاتم الرازى ابو زور عواز والدارقطني وابن علي وهو لاء الكبار الذين اختلط الحديث بدمائهم حتى صار لهم ملكا - [00:48:22](#)

ابو حاتم الرازى بيسأل عن حديث يرويه الاعمش عن ابي سفيان طلحة بن نافع عن جابر ابن عبد الله الانصاري او وساق مثني يقول ابو حاتم الرازى هذا لا يشبه احاديث الاعمش - [00:48:42](#)

هذا يشبه احاديث عمرو بن الحصين. عمرو بن حصين ده كذاب ايه اللي يشبه بك؟ لأن كل راوي احاديثه بقالها طعم. اول ما يدوق الحديث يقول لك لا ده مش حديث فلان - [00:49:06](#)

اشوف وصل بهم الاهتمام. والملكة الى درجة ان يعرف ثمة احاديث اللاعش لها سنت معين لا تخرج عنه واحد بالك؟ يقول انه بعد سنين دخل احد البلاد فاذا به يقع على هذا - [00:49:23](#)

يرويه الاعمش عن عمرو بن الحصين. واذا الاعمش قد دلت عمرو واسقطه من الاسنان يبقى صدق ظنه صدق ظنه لا يحكم في هذا الباب الا هؤلاء العلماء صحة السندي لا تصدر صحة الناس؟ نعم. لكن هذا لائمة الكبار اللي لهم ملكة. انما من بعدهم - [00:49:48](#)

لا يستطيع ان يحكم على متن من المتنون الا اذا وقف على الاسنان قيل اذا وقف على الاسنان. انما اغرى هذه المرأة واغرى امثالها ان يتكلموا في مثل هذه العلوم - [00:50:17](#)

هو ان علماء الشريعة على انفسهم وعلى الناس. وان الجاهل يتكلم ويخرج من دين الله ما هو فيه ويدخل في دين الله ما ليس منه ولا يتحرك العلماء. بل بالعكس قد وجد منه من ينتسبون - [00:50:34](#)

الى الشريعة من فعل هذا. يعني الختان مثلا الختان. ختان الاناث هل معقول فجأة يخرج انسان مهما كان قدره. ليكون ان الختان عاد

ولا اصل لها في الشريعة مع ان يدرس في باب الطهارة. في كتب الازهر. اذا التقى الختان - [00:50:54](#)
فقد وجب الغسل. وان الختان من سنن الفطرة. ويدرس للطلبة من يوم ما الازهر انشئ الى هذا الزمان وفجأة يخرج رجل يقول مهما
كان قدره. ان الختان لا اصل له في الدين - [00:51:32](#)

فجأة كده يعني هذا اتهام لكل العلماء الذين درسوا الختان على انه من الشريعة. انهم كانوا يكذبون على الناس فجأة ويخرج واحد
يكتب مقال ان احاديث الختان ضعيفة مع ان هذا الرجل لا يعرف شيئاً خاصاً في علم الحديث - [00:51:52](#)
ويقول ينبغي ان احنا نحترم التخصص والتخصص اهل التخصص في مسألة الختان هم الاطباء. الله! طب ازا كنت بتحترم تخصص
مع الاطباء لما لم تحترم التخصص مع علماء الحديث وهل انت لست في النقد ولك في تصحيح حديث وتضعيف وملک وبفهم
حاجة في علم الحديث او تعرف شروط قبول الحديث حتى الصحة - [00:52:13](#)

ليه تكلمت بتلقاء نفسك وقلت ان احاديث الختان ضعيفة؟ وانت لست من علماء الحديث وانتزعت التخصص بتاع الحديث هو بعضه
تحت قدمك. اما الاطباء قلت لهم المسألة فلما فجأة كده الختان يطلع ما لوش اصل. والذي يجهر بهذا بعض من ينتسبون الى
التدريس في كليات - [00:52:40](#)

شرعية فلما لا تسعى للمرأة مثل هذا؟ وزيادة؟ ختان الاناث واجب ليس هناك دليل على استحبابه ابداً. اثبتت الاadle انها عامة للرجال
والنساء معاً حتى يقوم دليل الرجال او بتخصيص النساء. الاصل في الاadle العموم اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا فالاصل -
[00:53:06](#)

انه يعم الرجال والنساء معاً. لأنهم مخاطبين بهذا الكلام مكلفين. ولا نقول ان يخرج طائفة من هذا الكلام الا بدليل فاين هو الدليل على
ان الختان سنة للرجال؟ سنة مكرمة للنساء وسنة للرجال؟ هو حديث منكر. الرجال ختان - [00:53:35](#)

سنة للريال مكرمة للنساء ده حديث منكر عند علماء الحديث. ولم يصح قط من وجه من الوجوه. وهو اليقظ بكلام الفقهاء منهم كلام
النبي عليه الصلاة والسلام هذا هو الحديث الوحيد الذي اتكاؤا عليه لجعل ختان النساء مكرونة - [00:54:00](#)
اذا قلنا بوجوب ختان الرجال قلنا بوجوب ختان النساء ولابد. اذا لا دليل طارق على الاطلاق لا دليل صرف على الاطلاق وهذا هو الذي
جنه اليه الشافعية وهو من حيث الدليل قوي اقوى بكثير من القول الآخر الذي يقول ان ختان الاناث - [00:54:24](#)

مكرمة فلما في هذا في زمان الغربة يتلكم في دين الله تبارك وتعالى بمثل هذا ويؤسد الامر الى غير اهله. تكلم المرأة في علم
الحديث وتتكلم في علم الفقه تختلط الاذیاء وتحتلط المفاهيم هذا - [00:54:44](#)

الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان الامانة ضاعت للامانة ضاعت. ليه؟ اعطيت غير المتخصص الحق في الكلام فاحنا بنرج
مرة اخرى ونقول ان الاهتمام بالاسانيد دي مسألة تفصيلية ليس المقصود منها الاسانيد بذاتها بل المقصود ان نعيid النظر في حياتنا
كلها - [00:55:07](#)

وان كل شيء لابد ان يكون له اثر مثلما نظر هنا في هذا الحديث فوجدنا ان اصل الحديث هو الاسناد ومن الاشياء التي اريد ان انبه
عليها في هذا الاسناد ايضاً هو قول محمد بن خليج حديثي ابي - [00:55:39](#)

اين هؤلاء الاباء انقرضوا ما عدت ترى طالب علم يقول حديثي ابي او وجدته في مكتبة ابي او قال لي جدي مسلماً كان يكون في
الازمنة السابقة الامام احمد بن حنبل اولاده علماء عبدالله صالح وآآ ابو حاتم الرازى - [00:56:03](#)

ابن عبد الرحمن ابن ابي حاتم وزهير ابن حرب ابن احمد ابن ابي خيشمة صاحب التاريخ الشهيد وهكذا كان موجود اولاده. كله يقول
حديثي ابي وسألت ابي. هذا ضياع هذا النمط من حياتنا له اسباب كثيرة في الحقيقة. من اهم هذه الاسباب هو غياب - [00:56:26](#)
العلماء الربانيين الذين يتدبرون بعلمهم احنا قلنا نريد ان ننطلق في نص هذا الدين مثلما ينطلق اهل الدنيا في صناعاتهم في تجارتهم.
عشان يكون عنده ولاء. قصة لا انساها ابداً. وكلما تذكرتها اعطتنني حماسة. واعطتنني انتماء - [00:56:56](#)

ويقصها حديثة كنت في مكة والتحقق بعد ان ما اتحلت الاتحاد السوفيتي التقيت بمجموعة من العلماء من اه بخارستان آآ حوالي
خمسة اشهر آآ استاذ ومدرس ولهم شيخ آآ على التسعين ان لم يكن تجاوزها. رجل عليه سمك له سمك وله وقار، وصامت قلماً يتكلم -

وتلامذته يتكلمون بلغة عربية جيدة فتكلموا عن يعني الشيوعيين كانوا يقتلوا علماء المسلمين وآآ يعني آآ تكلمنا في هذه المسألة فسألت احد آآ التلاميذ اذ قلت له يعني اسألني هذا الشيخ كيف نجا من مذابح الشيوعيين؟ يعني جنيف على التكريم -

00:58:04

ولم يذبح ولم يقتل فسأله هذا السؤال فتكلم الرجل قال ان هو فرض على نفسه الحد الاختياري اكثر من ستين عاما يعمل ايه؟
بالليل في تحت جناح الظلام يتسلل الى قرية من القرى يدخل بيت من البيوت - 00:58:38
يقعد في البيت ده ثلاث شهور اربع شهور سنتين ثلاثة اربعة. المهم لا يخرج من هذه القرية الا بعد ان تعلم اطفال القرية القرآن والحديث. والاباء يسرربوا الابناء له في سرية تامة - 00:59:08

ويظل الفترة التي يظن انه يعني قضى حاجته من هذه البلد. وبعد حين اذا انتهاء يخرج تحت جناح الليل الى قرية اخرى. وهكذا ظل الرجل ستين سنة باختياره محبوسا ستين سنة يدرس القرآن والسنة ورضي بهذا الحد الاختياري - 00:59:28
آآ احنا بنمير باخواننا يكون عندهم مثل هذه العاطفة. لهذا الدين لتحرک بهذه العاطفة انت لا تحتاج ان يقول لك احد اخدم دينك انت لا تحتاج الى هذا ماذا احتجت ان يقول لك رجل اخدم دينك يبقى ابكي على نفسك. لأن هذا الشيء الانسان بينطلق بتلقائية -

00:59:57

اليه رجل يحرم نفسه من من الدنيا. ومن ملفات الدنيا ورفض الحبس الاختياري على نفسه ان هو يدخل في البلد اطول مدة قضاها في بلد خمس سنين تظل في هذا البيت يخدم الكتاب والسنة لانه يعلم الناس يحفظ القرآن ويحفظ - 01:00:22
 الحديث فمثل هذا الانتماء هو الذي نحتاج اليه وصدق الانتماء هو الذي يعطيك النفس لا يمكن ترقى هذه الامة الا اذا وجدنا رجالا يحتسبونه اترك طوح بالملذات تطوح بها. ويضع امامه شيئا واحدا هو انه ينصر هذا الدين في زمان الغربة. لا - 01:00:50
نروي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اباونا جيل شرب كل الهزائم التي منيت بها امتنا المعاصرة فهؤلاء الاباء الذين شهدوا هذه الهزائم المتواتلة. حتى فقدوا الثقة في زواتهم - 01:01:20

فصاروا اقزاما مهما حاولت ترفعه وقز من الداخل. لا يصدق ان هو له قيمة. وهذا اقوله على سبيل الجملة لا اقضي على الجيل كله.
لكن اقول هذا على سبيل الجملة. الذي نراه اجمالا وهذا الذي اذكره - 01:01:44

فهؤلاء الاباء الذين ورثوا هذه الهدايا مع قلة العلم مع قلة العلم حاولوا ان يورثوا هذا الضعف الى ابنائهم فكلما اراد الولد ان يتحرى لما يسمع درس مسلا في هذا الدرس وعنه همة عالية ويريد ان يخدم هذه الامة - 01:02:04
واللي هو يقوم بالامانة ولا يلقي الله خائنا. لهذه الامة يريد انه يفعل شيء اذا به امام صخرة عظيمة وهي الوالد الذي يقول له وانت هتصلح الكون هو انت هتصلح الكون - 01:02:30

او يقول لو عايزيين نأكل عيش حيطة لها ودان هذه العبارات المتكررة التي يحاول الاب ان يبيتها في ابنه. واذا التزم الولد بهذه النصائح يعتبر ولد بار وبيفهم اذا خرج تحصل مشاكل كثيرة في البيوت اذا اراد الولد ان يتتجاوز مع هذا الكلام الذي يسمعه وكانت له همة عالية - 01:02:50

آآ امثال هذا الجيل الذي ظهر فيه الادباء الذين استهزئوا بالله ورسوله. ومعهم فيهم الصحفيون الذين استهزاوا بالله ورسوله. يعني القصص التي تكتب. والتي تندعو الى الدعاية. تندعو الى الانحلال. كلها - 01:03:18

قصص سمعت القدوس وقصص نيس منصور وقصص توفيق الحكيم ونجيب محفوظ. وكل هؤلاء الذين شكلوا عقلية هذا يعني هؤلاء الادباء شكلوا عقلية هذا الجيل ولا الحقيقة آآ احيلوا اخواننا السامعين - 01:03:38

الى كتاب يؤرخ تأريخنا اه صادقا لذى الحقبة وهو من امتع الكتب التي سوف تقرأها كتاب اباطيل واسمار للشيخ ابى فهر محمود شاكر رحمة الله. هذا الرجل من افضل المقاتلين - 01:04:00

الذين قاتلوا وغزوا وانتصروا. اقرأ كتاب اباطيل واسمار وكتاب اسمه الطريق الى ثقافتنا. ايضا للشيخ محمود شاكر. لتعلم هذا البلاء

الذى عاشت فيه الامة ما مبدأ طرق تاریخا سابقا بقلمه الرشيق. الشيخ محمود شاكر معروف انه من افضل من كسبه. يعني كان -

01:04:24

الكلمات عباس لؤلؤ منظومات. احيانا كت اقرأ له العبارة فالفجر ضاحكا. من من شدة سخريته اللي بيتنقد اللي هو الويس عوض في مصنع هذا الكتاب ستقرأ. فانا احيل الاخوة والفقهاء عليهم. ان يقرأوا هذا الكتاب. كتاب اباظة -

01:04:52

واسماء الشيخ محمود شاكر المعرفة حقيقة هؤلاء الادباء والحقيقة وصف هذا الجيل وسطا دقيقا ينفي على الذي يصب هذه الامة وينظر في عللها ان ينظر الى هذا المرض الضارب بجذره من ايام محمد علي. اللي هم بيسموه -

01:05:22

مصر الحديثة وستعلم اذا قرأت كتاب في الطريق الى ثقافتنا مدى جنائية هذا الرجل على مصر لما حاولوا انه يأخذها من الخلافة العثمانية ويستقل عن الخلافة العثمانية آآ الرسول عليه الصلاة والسلام كما في هذا الحديث كان يحدث اصحابه فجاءه رجل -

01:05:42

رجل اعرابي وهو يتكلم قال يا رسول الله متى الساعة؟ فاعرض عنه وواصل كلامه فالقسم الصحابة الى فريقين قال بعضهم سمع ما

قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع. طب لماذا اقتل الصحابة؟ الى فريقين -

01:06:06
كل راعي شيئا لحظه في النبي صلى الله عليه وسلم الذين قالوا سمع ما قال كانوا يعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كره شيئا اعرض عنه وظهر على وجهه -

01:06:45

يعني لما جاءه بعض اصحاب عبد الله بن عمرو وهو بيلبس حلة حمراء فاعرض عنه الصحابة كل حياتهم واهتمامهم كانت بالنبي عليه الصلاة والسلام. وكانت عيونهم كالكاميرا المسجلة. كل شيء يرمون -

01:07:10

حتى اضطراب لحيته يقول الصحابي كنا نعرف قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الظهر بالسراب لحياته ويقول مثلا ابو حميد الساعدي قلت لارمدون صلاة النبي صلى الله عليه وسلم سائر اليوم. ويطلع صحابي اخر -

01:07:30

قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم والقمر في ليلة اضحية. اول اربعتاشر فجعلت انظر الى القمر مرة والى وجهه مرة فلكان في عيني احلى من القمر. وده كلام واحد محب -

01:07:52

ده كلام واحد محب قل لك انت يا عيني احلى من القمر ويقول ايضا جابر ابن سمرة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة قمراء وعليه حلة حمراء ما رأيت قط اجمل منه -

01:08:12

ويقول انس ابن مالك ما مسست ديباجا ولا حريرا اليمن من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال لهم يعني الرسول عليه الصلاة والسلام كان حياتهم كان محور ارتکاز عندهم -

01:08:28

فكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا كره شيئا ظهر عليه واعرض اعراضا لطيفا فالصحابي الصحابة الذين قالوا هذا راعوا هذا كثيرا ما كان يعرض عن اصحابه مجرد ما يعرض يعرف الصدّيق انه ارتكب شيئا لا -

01:08:43

كلامه. والذين قالوا سمع ما لم يسمع بنوا ذلك على ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يواجه احدا بما يكره ابدا في صحيح مسلم ان كان في المدينة بنت كانها عندها تخلف -

01:09:02

كانت تأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتطوف به المدينة. فلا يمتنع منها ولا ينزع يده منها هذه اشياء آآ لما بنقرأها لها دلال. وان كان بعض الناس قد يعتبرها موقف صغير لكن له دلاله -

01:09:25

واحد بالك؟ وكان النبي عليه الصلاة والسلام اشد حياء من العذراء في صدرها. وكان رفيقا كثير احتمال الاذى لا سيما مع الاعراب. ما كان يعرض عن عن الاعراب حتى اذا لو قال قولها جاثيا. انما كان يعرض عن اصحابه الذين -

01:09:46

الذين يعيشون معه في المدينة. وهكذا ينفي على الشيخ ان يفرق في معاملته بين اهل البلد وبين الغرباء. فيعطي الغرباء من قدره ومن ومن وقته ليه؟ لأنهم غرباء. وقد هذا الغريب لا يعلم ما نبه عليه -

01:10:10

ليس اكثر من مرة لكن يعلمه اهل البلد. في آآ الصحيح ان انس بن مالك رضي الله عنه انه قال نهينا ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن فكان يعجبنا ان يأتي الرجل العاقل -

01:10:37

من الbadia فيسأله ونحن نسمع فلو كان واحد من اهل المدينة سأله عليه وسلم سؤال بعد النهي كان يعزره. انما الاعرابي الذي ما شهد هذا النهي وجاء من بعيد - [01:10:57](#)

وأسأله النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يعنيه. انما كان يتلطف معه هذا هو مستند الدين قالوا من لم يسمع بل لم يسمع. ليه؟ لانه كان يعامل الاعراض معاملة خاصة غير معاملة اهل الحذر - [01:11:12](#)

في هذا الحقيقة يعني احاديث كثيرة اذكر بعضا منها في سن ابي داود والنسائي من حديث خزيمة بن ثابت الانصاري آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى قاعودا لرجل من الاعراب. قعود جمل صغير في السن. فقال بع لي جمل - [01:11:36](#)

قال بكم وده يدل على الجفاء يعني كان المفروض يقول لكم خلاص الزمن لا كان له بكم؟ فقال مثلا بكتذا قال له خلاص اشتريت منك جمل واعطيك الثمن لما نرجع الى المريخ. واحد اخر من الصحابة ما علم ان النبي عليه الصلاة والسلام اشتري الجمل فعجبوا الجمل - [01:12:06](#)

فقال للاعرابي تبيع الجمل؟ قال له بكم قال له بكتذا واحد بالك؟ وفرض ثمنا اعلى من ثمن النبي عليه الصلاة والسلام. فالنبي عليه الصلاة والسلام علم ان الاعرابي بقى الزمن قال يا اعرابي اولم تبني الجمل؟ قال ما بعتك شيئا - [01:12:31](#)

قال كلما يا اعرابي بل بعنتني قال ما بعتك بل بعنتك ثم قال له الاعرابي هلم شهيدا يشهد اني بعثت هات اي واحد يسأل ان انا بعثتك الجنة والصحابة يلوذون برسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون للاعرابي - [01:12:57](#)

وبوبيحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول الا حقا وهو يقول هلم شهيد يشهد اني بعثت. حينئذ ان برأ خزيمة بن ثابت الانصاري وقال انا اشهد انك بعثته جمل - [01:13:17](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم بما يا خزيمة؟ قال بتصديقك يعني وانك لا تكذب. بدون ما يكون حاضر لهذه الصفقة ولهذا البيت انت بعه. انت اشتريت الجمل والاعرابي باعuter الجمل بتصديقك فجعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمة بشهادة رجلين. لا جهاد وهذا - [01:13:32](#)

الخصوصيات حسين ابن ثابت الانصاري. آآ النبي عليه الصلاة والسلام ما كسر هذا الاعرابي. ولا قال له كذبت فكفرت اغتسلي بقى وجدد الاسلام وانطق بالشهادتين والكلام ده لا راعي هذه المسألة. فكان النبي عليه الصلاة والسلام كثير - [01:13:56](#)

يعني يأتي مثلا الاعرابي فيقول يا رسول الله ثيابنا في الجنة ننسجها باليدينا امسا تتفتق عنها ثمار الجمالات اختفى الصحابة الموجودين ضحكوا وبتاع من السؤال ده. واحد بالك؟ فقال عليه الصلاة والسلام اتضحكون من جاهل يسأل - [01:14:16](#)

عالمة اهدي لماذا تضحكون؟ الرجل بيسأل في الجنة هنليس ايه؟ هل احنا اللي هنخيط الهدوم بتاعتنا ولا هنلاقي الهدوم جاهزة؟ وده يعني اللي الصحابة كانوا كثير يعني ما يسألون عن الجنة وما فيها - [01:14:43](#)

كان مرة كما في الصحيح آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم استأذن رجل ربه في الزرع. وهو في الجنة قال له نفسي ازرع. الله! يعني يحرف بقى او يروي ويحط البزرة وبتاع قال ده انت في الجنة. واحد بالك - [01:15:03](#)

استأذن ربه في الزرع فقال الله عز وجل دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فرمى البزرة وفي طرف العين رأى الثمرة على طول هو رمى البزرة على طول شجرة كبيرة والثمرة على طول. فقال رجل والله - [01:15:25](#)

يا رسول الله لا تجده الا قرشيا. سأله السؤال ده الا قرش هم اللي يحبوا يزرعوا واحد بالك؟ فتلهم تطلع زل لها احد يعرفها هي منتهى الامال. الجنة منتهى الامال. كلنا بنعمل عشان ندخل الجنة. لأن اعظم نعمة في الجنة هي رؤية - [01:15:49](#)

الله عز وجل اعظم نعيم في الجنة فاحنا لما بنطلب من الله عز وجل الجنة نطلب ان نرى رب العالمين تبارك وتعالى. فكانوا ساعات يسألوا واحد بالك عن الجنة. فالراجل بيسأل عن الهدوم بتاع هيلبس ازي ولا هنخيطها ازي ولا الكلام ده؟ فالصحابه ضحكوا من السؤال - [01:16:09](#)

فقال مما تضحكون؟ من جاهل يسأل عالما؟ نعم يا اعرابي تنفتح عنها ثمار الجنة. تقوم فاتح البطيخة كده تلاقي الجلبية تفتح الرمانة تلاقي الجلبية واحد بالك جاهزة وعلى مقاسك وكده مجرد كما يقول بعض العلماء والسندي - [01:16:29](#)

اثار صحيحة موقوفة في هذا ولا حكم الرفع الجنة لا يسأل الانسان ما يريد انما بمجرد ما يتمنى يجد ما يتمنى يجب. ليه؟ لأن السؤال المسؤول ذل واحد بالك؟ فا اهل الجنة معاقون من هذا كله مجرد ما يخطر بباله مثلا يأكل رمان يلاقي على طول رمان قدامه. يخطر على باله - [01:16:49](#)

مثلا فكها كل حمام يأكل اي حاجة يعني من صلاة الجنة او من لحوم الجنة يجب على طول مباشرة هذا الشيء امامه. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان كثير الرفق بهؤلاء الاعراب. وكان الصحابة يعلمون ذلك. فقالوا بل لم يسمع. ليه - [01:17:23](#)
راغعوا حال النبي عليه الصلاة والسلام. راغعوا حال النبي عليه الصلاة والسلام. وفي هذا ينبغي مراعاة قرائن الاحوال ينبغي مراعاة قرائن الاحوال هنثوف الصحابة حكموا بما يعني علموه من النبي عليه الصلاة والسلام بصلة اعتبار القرائن في الحكم - [01:17:43](#)
ضرورية جدا اعتبار القرينة في الحكم. هذه مسألة ضرورية كما ان الصحابة في حكمهم لما انقسموا الى فريقين كل راع القرينة التي حضرته رآها ورأها على النبي صلى الله عليه وآله وسلم. آآ يقول آآ ابو هريرة رضي الله عنه حتى اذا قضى - [01:18:07](#)
حديثه قال اي لا اراه السائر عن الساعة. اين اراه؟ هكذا على الشفقة. مش قايلة السائل عن الساعة فهذا الشك من محمد ابن فليح. لأن كل الذين رووا هذا الحديث عن - [01:18:33](#)

ابن سليمان وانا سميتهم خمسة آآ محمد ابن سنان محمد ابن فليح يونس ابن محمد سريج ابن النعمان وعثمان ابن عمر آآ هؤلاء الاربعة باستثناء محمد بن خليل كلهم لم يذكر هذا الشك في روايته. بل قالوا - [01:19:01](#)
جزما اين السائل عن الساعة؟ ولو كان هذا الاختلاف من فليح ابن سليمان لاتفقوا عليه فيه. اما وقد اختلفوا فاحنا بنتظر بقى الى اتفاق الرواية واحتلافهم في مثل هذا. فاتفق اربعة من الرواية عن كليش ابن سليمان - [01:19:26](#)
على الجزم وترك الشك ولم يشك فيها في هذه اللحظة الا محمد ابن فليس. لذلك جعل العلماء ومنهم الحظ ابن حجر الشك فيها من محمد ابن كليب. قال حتى اذا قضى حديثه قال اين عراه السائلون - [01:19:46](#)
عن الساعة او اين السائل عن الساعة؟ قال ها انا يا رسول الله قال اذا ضيغت الامانة فانتظر السهو وكان رجلا عاقلا فسأل سؤالا اخر كشفا الامر وجلاه قال وكيف اضاعتها - [01:20:06](#)

قال اذا ضيغت الامانة فانتظر الساعة. فقال اذا اسند الامر اذا اسند الامر الى غير اهله. فانتظر الساعة ووقد في صحيح ابن حبان اذا اشتد الامر فانتظر الساعة. وانا اظن ان هذا - [01:20:36](#)

خطر في تصحيح. لو كان اذا اشتد الامر اجابة على السؤال الاول لكن له وجه. متى الساعة فيقول اذا اشتد الامر فانتظر الساعة. ماشي. اشتد الامر يعني زادت الفتنة. كده الجواب ممكن يمشي - [01:20:57](#)
لكن كيف اضاعتها؟ يقول اذا اشتد الامر فانتظر الساعة. يعني هذا الجواب لا يعني يكون جوابا كثيرا لهذا السؤال وكان الكتاب وقع في تصفيه فقط. كلمة اشتد دي يكون اصلها اسند - [01:21:18](#)

وهي نفس الحروف مع اختلاف النقط يعني الاعجاب. بأنه اذا اسند الامر الى غير اهله فوق الصيف فاسند بقت اشتد وسقط من الرواية الى غير اهله. ليتفق ذلك مع بقية - [01:21:38](#)
روايات وللحديث صلة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم - [01:21:58](#)